

میلغا وه

تیهللا تافصلاو عامسلا مللا ی نو تعماج

۱۹۷ قرصاحما - ی رصبا ن اوندع تیدد حرش

اهاقلاً

ی نارھظا ی نیسحلا ن سحم دمحم دیسلا ج احلا الله آیا
درسد الله س دق



@MadrastAlwahy



بأوجلا ن عز جعند اننا؟ هذدعي تلا بتار ملا ي ه ام انربخاً انسد: مهدحاً انلا اقو لف
، تعيفر بتار م هذن أو ، ديجصُ خشل جرلا اذهن أنو عدتم كذا: انلا اقي ان ير ناد انكه ي قبنو
، فيرعتا تيملاعا متطاحلاو ، اهتقيقدن ع فشكي فيرعتا هلا تيملاعا تبتار ملا هذهن أن كشد لاو
! انرئامضت انونكم ي لع ام اعلاطاً هذن: بل و قدن أو ه انه به بيجذن أن انكميام تياغ ن كل

ي لع نيعلطما ص اخشلاً ن م ريثكلا كانه ن وكي ن أن كمملا ن م نكلو ، ادج ديج
ن يصخشلا نيذه لاكل راص دقل!؟ ك لذ دعب اذا مفا!! هلا عايلوا ن م اوسيا مهنكلو ، رئامضلا
ي نهد ي فتر طخة حر ابلا: بلا ثمل و قدن أب؛ بهن ايتلا اعيطتسنا م تياغ اذهل هف ، دحاو تبتار م
ي فل و جين اكا م ي لع انعلطاً تمللاعا ديسلا ي لا ي لاتلا مويلا ي فتج امدنعو ، ام تلامس
ي قبيقر في أف!! ك لذب كور بخين أنو اعيطتسيه تمللاعا ذيملا تي تحف؟ ك لذ تيمها امفا! انرطاخ
ربعدت ي حبة تعيفر لا تبتار ملا هذهي لال صون م ييدق ر فلا و ه امو!؟ ذندنع ذيملتناو ذاتسلا ان ييد
هلا بي فرطخي و أ ، امانم ي رين م نيبو ، توكلملاو كلما ي لع قرطيسو تميمه هيدلن أب هذع
ديدعلا اريتك ع قتر و ما ن م ك لذ هباشد امو ، ع قاولا ي فق قحتيف ام رطاخ هبلي فل صحيو أ ر ما
!! قر تكب دوجو م روملاً هذهل جا ... دار فلأ ن م

اننا! تبتار ملا سف ي فام هلاك راص دقل!؟ ينثلا ان يذه ن ييد ذنيح قر فلا و ه امفا ، انسد
انه ت دحتا لا اناو! اننا هذاً ي ف هلا ي لو ددعي تلا تيملاولا تبتار م روصتنن اعيطتسنا لا لاصاً
ت دحتنل ب ، اهذعت ي دحل ل بقته لا كاتف ، اهر كذا انكميلا : مكلات اقي تلا تيملاعا بتار ملا كلتن ع
ن يذلاً أهياً اي: ي لع اعهلوقي فتدرو ي تلا تبتار ملا كلتن ع ت دحتن ي طقف تزل انلا بتار ملا ن ع
لاو ، اهم هف لا تبتار ملا هذهي تحف! {م ك ن م ر م لاً ي لو أو ل و س ر ل ا او عيطاً و هلا او عيطاً او تماً
ل بقن مو انلقعو انتر طف ل بقن م نير و ما انلعجي ي ذلا رسلا و ه امو ، اهتقيقدي ه ام ي رذن
! بتار م بلطما اذهم هف لا اننا!؟ تلاتلا اندوجو بتار م ي فر ملاً ي لو اعيطنن ا ي لع اعهللا

تام اذ اننا ل و د دار فلأ اض عب مع ت دحتن اسلا ماسلا هيلع دا جسا ماملاً ن اكا دقل
كلذن و كيو ، هتانسد دنايز ل اذ عابن و كي ك لذن افا؛ انمؤ م ص خشلا اذهن اكن افا ، ءأ جف ص خشد
: مهل و قيه ن افر بقلا ي لا ن و عيشملا هلمحيا م دنع اذهلو ، هيقرتل ابيسو ه ي لع اعهللا ن م اعهل
و ه امننا هباصاً ي ذلاف ، ارفاكو ا افانم ن اكن ا ماو . ميعنلا ن م هاريدامل ر بقلا ي لا ي د اولج ع
، ه ربي لا ن و عيشملا هلمحيا م دنعو ، فساتلاو قر سحلا هلب بسيو ، هيلع هلا بضع ب بسب

1. عاسنلا قروسن م ٥٩ تيملا اردص

ر اصفس لجملا كذا في فأرضاحل جرن اكو! كانه في ليا نوذخأت لا!! او فقت: بلائاق مهيدانيه هناف
امكر ملاما ناك ن: ازان هتساب ماملال لاقثيد، نورضاحلا كحضف، ماملالا ملاكن م رخصي
، هولخدين ا رظنتي لاو ربقلا في فسفنب في مري ن ا في غبني ربقلا لوخذب حرفي في ذلذا اذ هف، لوقت
ل بخار صلا في عاد لاف ربقلا في في نوعضت لاو في نوذخأت لا؛ خرصيو في داني في ذلذا ك اذ اماو
ن: ماسلا هيلع هلال اقف. نيرضاحلا دار فلأ اض عب كحضف!! كانه ن م برهيو ز فقين ا في فكي
هيلع رمي مرف؛ قيلبلا هذ هس فنب كيلتبي ن ا مللا ل ا سافار خاس ا نر هتسم تاقام تاق دقت نك
. امامت ماسلا هيلع ماملالا هيلع اعد امكة ا جفت ام في تداموين وعبر ا

اوصوي ن ا ن ملجا في لولاو ماملالاو في بنا

في غبني في كف، اما بلطم ركذون بيهلالا ايلولا ا دحا و ا ماسلا هيلع ماملالا ا جا اذا يانس
؟ فيضقلا هذ ه عمل ماعتن ا في غبني في كو؟! هركذ في ذلذا بلطما اذ ه حاجت انتلاد نوكتن ا
هيلع اضرلا ماملالا لاقامك لوقعا ماهوا اهليل ل صت لا يترمي في فوه ماسلا هيلع ماملالا ف
هلالا ايلولا ن ا هو؛ بلطما كذا في ليا ريشي انه ماسلا هيلع ماملالا ملاكن اكا مبرو ا ماسلا
. لاصا ك ا ر دلالا قبا قريغ يترمي في فن وعقي

ن ب ح تقلا هذ ه اميور ي ماسلا هيلع في دا هلا ماملالا ن ع قياور في لبا في فن لا ا ترطخ دقل
في ليا قيرطلا في فوا ا كم ن مقيرطلا في ف ماسلا هيلع ماملالا اقفار من ا ك ثيدي في نا جر جلا ديزي
فصوي لا امك، ح تف اي...": ح تقلا قياور لا هذ ه في ف ماسلا هيلع ماملالا ل وقيد، رهاظلا بسحب ج حلا
انر ملا ماسلا ن مؤملا فصوي لا كذا كذا؛ لوتبلا دنوو ليخلواو لوسرلاو هلالا جل جل يلجا

12

1 إشارة إلى الرواية المشهورة عن الإمام الرضا عليه السلام، والتي جاء فيها: "فمن ذا الذي يبلغ معرفه الإمام ويمكنه اختياره؟! هيهات هيهات! ضلت العقول وتاهت العلوم وحارت الألباب وحسرت العيون وتصاغر العظما وتحيرت الحكماء وتفاصرت الحماة وحصرت الخطباء وجهلت الألباء وكلت الشعراء وعجزت الأدباء وعيبت البلغاء عن وصف شان من شانها أو فضيله من فضائله فأقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف له أو ينعت بكنهه يفهم شيء من أمره أو يوجد من يقام مقامه ويغني عنه لا كيف وأنى وهو بحيث النجم من أيدي المتناولين ووصف الواصفين فأين الاختيار من هذا؟ وأين العقول عن هذا؟ وأين يوجد مثل هذا؟". (عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج ٢، ص ١٩٧).

2 إنك ه قياور لا ص نو. ٣٦٧، ص ٧٥، ج، راونلا راحب

رئاسو هو ن اسار خي ليا كم ن مي فرصنم قيرطن سحلا اباو في نمضد: لاق في نا جر جلا ديزي ن ب ح تقن ع ي ريمحلا ل نلاد ن م
در ف هيلع ت ملسف، هيلال لوصولا في ليا ت فطنف: لاق، عاطي هلالا عاطا ن مو، في قتي هلالا في قتا ن م: لوقيو هو هتعمسفق ار علا في ليا
طخسا ن مو، ق ولخما طخسب ل ابي م ق ل لاخلا عاطا ن م ح تف اي: لاق ن ا بي في نأدتبا ام ل و ا و س ولجلا ب في نر ماو ماسلا في ليا
في ذللا ق ل لاخلا فصوي في ناو، فسفنب في فصو امب ل ا فصوي لا ق ل لاخلا ن او، ق ولخما طخس ق ل لاخلا م ل حدين ا ن قيا ف ق ل لاخلا
ن، نو فصولا مفصيا م ع ل ج، م بطاحلا ن ع ر اصيلاو، مدحتن ا تار طخاو، هلا ن تن ا ماهو لاو، مكر دتن ا س او حلا ز جعت
في، فيكل ا قيا ل ف فيكلا فيك، ديعب مبرقي فو، مبرقي ميان في فوهف، ميان في فبرقو، مبرقي في اذ، ن و تعانلا هتعبنا م ع ل لاعتو

فيصوتاً ادر ومعين أن ملجأى لاعتة مللاً ن!؛ تياور لا هذهي فملاسلا هيلع ماملاً لوقي
 بي لاعت لاق امك كاذ عيطتسي لاف مريغ أماً ، هسفن فصولي لعد رداقلا دحو وهف ، نير خلا
 ي لاعتة مللاً ن أ امك ي أ ، هلاو هيلع مللاً ي لصد هلو سر كاذكف ؛ {ن وَفَصِيْ اَمَّعَ هَلَلَا نَ اَحْبَسْ }
 ماملاً لاف ي فصولي ن أن ملجأو ي لعا هلاو هيلع مللاً ي لصد لوسر لا كاذكف ، هفصولي يحتسي
 ثيد ، ي لاعتة مللاً فصولي ن انزج ع لثم وه ي بنا فصولي ن انزج ع ن! ؛ لوقي ماملاً هيلع
 ، نير خلا لبقن م فصولي ن أن ملجأو ز عاً هلاو لوسر كاذكف! هلاو فصولي ن عيطتسن لا
 ! كاذ ي لعدن وردقي لافن ور خلا أماً ، هسفن هلو سر فصولي موقبي ذلا وه ي لاعتة مللاً لاف
 ن ع نيز جاع انرصد ي تد هلاو هيلع مللاً ي لصد هلاو لوسر دنع ن اكي ذلا ام نكلو
 حبرتسيو ، بر شيو ل كايو ظقتسيو مانين اكل و سر لاف ؛ رهاظلا ظا حبر ملا ن اكن!! ؟ هفصولي
 دهاشدن حنف ، اهار دن حذرو ملا هذهل كو ، موصيو ي لصيو ، مع متجملا ي فك رحتيو ي شميو
 ظيلغان اخدلا ل اخدا مدعو بارشلاو ماعطلا ن ع اعانتملا ي نعي مايصلا ف ، همايصو هتلاص
 ن او! ؟ هذهي ر يغ ر خاً عي ش ك انها بتار طفملا ن م كاذ هباشد امو ع املا ي فس ار لا س مر مدعو
 !! دبعنو ي لصد ا ضياً ن حنف ، دبعيو ي لصي ا م ناقن ا ك

لجف ، دحاً اوفك هلا ن كيم لو دلوي ملو دليلم ، دمصللا دحلاً دحاولا وه ، تينيلاً او تيفيكل ع طقتمو هذ ، ني ا لاقيل لافن نيلاً ن ي ا و
 ، مللاج
 امو : " لوقي ذل ع اعاط ا ز ج هعاط ن مل ب ج و ا ، هعاط ع ي ف هك رشو ، همسابل يلجلا همر قدقو ، دمحم ههكب فصولي فيكم
 ليبارسو اهنار يذيق ابطاً نيي هبذعي وهو هعاط كرت ن مل وقي كحيل ناقو " ملضف ن م هلو سرو هلا هانغاً ن ا لا ا او مقن
 " : لاق تيد هلو سر ع اعاط ههعاط يلجلا ن ر قن م ههكب فصولي فيكم " لاوسر لا اعطأو هلا اعطأ انتيلا اي : اهنار طق
 لاقو " مهنمر ملا ي لو ا ي لول و سر لا [ي لول هلا] ي لول هودر ولو " : لاقو ، " مكنمر ملا ي لو ا و لوسر لا او عيطأو هلا او عيطأ
 " . ن وملعتلا متتنن ا ركذلا لها اولئسف : لاقو " اهلهأ ي لول تاناملاً او دوتن ا مكر ما ي هلا ن ا " :
 لضعاً انيبنف ، انر ملا ملسمان مؤملا فصولي لا كاذكف وتبلا دلوو ليخلاو لوسر لاو مللاج لجل يلجلا فصولي لا امك حنفا ي
 ول ، اهلا حو ي نكلا لضعاً امهتيكو ، عامسلاً لضعاً امهسا ، ايصولاً مر كاً [ايصو] و ، علاخلاً لضعاً انليخو ، ابيبنلاً
 ، افك مهانداو ، املح مهظعاً ، اعضاوتس انلا دشا ، دحاً انجوزي مل و ف لا ا انجوزي مل و لو ، دحاً انسلجاي مل و ف لا ا انسلجاي مل
 " خلا ... مهتايد ك ايحاً ، مهتام هلا ك تاماً ، مهيلل ملسو ر ملا امهيلل دراف ، امهملع امهوايصوا امهنعثرو ، افنك مهعنماو
 ، مللاج لجل يلجلا فصولي لا امك حنفا ي : ص نلا اذهي ٦٩٢ ص ، ٨ ح ، كرتسما امتاخي ففلاتخي ي ن دأ ب تياور لا تدر و
 ، ابيبنلاً لضعاً هلاو هيلع مللاً ي لصد انيبنف ، انر ملا ملسمان مؤملا فصولي لا كاذكف ، هجلا فصولي لا و
 " ... ايصولاً لضعاً هلاو هيلع مللاً ي لصد انيصوصو

¹ ن ونمؤملا قروسن م ٩١ تيلاً ل يذ



يولوا ةلاصو انتلاص نيد قرفلا

ن] ملبة يذلا وأ يضا ملا ماعلا ي فن اضمر رهش ي لايلا ي فماركلا ءاقف رلات تددحت دقل
اذهل و د بلاطما نمة عومجم تركذو ، مللا ءايلا ءلاص تيفيك (ل و د ن وركذت متك
امدنع [منا ب ي ر ي ض عبا] .. مهنبو اننيب قرفلا كانه انركذو ، تاسلج ءدع ي ف عوضوما
ن أ حصي لاو ، تياكحلا بيبي سي لء كلذ ن وكي ن أ ي غبنيف { ن يعتسن كايابو دبعد كاياب } : ل و قن
و أ { ربكأ لكشب ملعلا ل هأ ب ءقلمو تيصصخت احلطصلا هذو } ءاشدلا ل بيبي سي لء ملو قن
ي لاعت مللا ن أ ي نعمب ، تياكحلا بيبي سي لء اهلتنن أ ي غبنيف ، { دحأ مللا وه ل ق } أ ر قن امدنع
انيتأو ، اريثك انسفنأ انبعثأ دقل !! انر و دب ملو ق ي كحنو ، { دحأ مللا وه ل ق } : ميينل و ق ي
{ دمصلا مللا } : ميينل و ق ي مللاو ، { دحأ مللا وه } : ميينل و ق ي لاعت مللا ! ميظع ء ي شب
كلذ ل و قن أ انيلع بجين حنو ، { دحأ أو فكه ن ك ي م لو ، دلوي م لو د ل ي م } : ميينل و ق ي مللاو
! ءاعقاو ءلاص هذهل هي نعي ! ءلاصن و ك ت هذهل هفأ اضا

مللا وه ل ق : ميينل ا ق مللا ن : ن و ك ت ن أ ب ج ي اننيب ن ا ف ، ربكأ مللا : ل و قن امدنع ي نعي
لأصا ؟ اهنع ربعنن أ ن كمي اذامو ! ءلاصلا هذع ضنن أ ن كمي بلا قسي أ ي في ردا لاو ! دحأ
امف ، اذك ميينل ا ق هنا حبس مللا ! ي لاعت مللا عم ا طابنرا او ميقتن أ قرو صلا هذي فم كنكميل ه
ل و قن ا بر ملا ي نعتل ق ء ملكف ، دحأ مللا وه : ل و ق ي ن أ ميينر ما هنا حبس مللا ! ءك اذ بانأ ي تقلاع
ل ي انلا باطخلا ءجوي م مللا ف ، مللا وه : ل و ق ي ن أ ميينر ما هنا حبس مللا ! ءك اذ بانأ ي تقلاع
اذهت لق كذا امب : ي لاعت لله ل و قن حني نعي ، ي بنلا هلا ق مللا ن لأ ملاكلا اذهل و قن حنو ، ي بنلا
عم ءلصو طابنرا سي أ مقدم ل ن حنفا لذك ر ملا ن ا ك ا ذ ا ! اضا ملو قن انر و د بن حنف ، ي بنلا ملاكلا
ل قن ب مو قن أ ل ثم اذهي نعي ، ريغ لا تيناكحلا تبنجلا انر بتعا اننا و هر ملا ا قيا غل ب ، ي لاعت مللا
اذهت لك طبر لاو ، رخلا ا ص خشلا ملاكلا ل قن وه ك ر و د ف ، رخا ا ص خشلا ام ص خشن م بلطم
ن يلقان ي ل ا انسلن حنو ، رخا ا ص خشب ق لعتمو هل ب ، هيف بطاخملا ت سلا ت نأ ف ، ل و قن ملاكلا
: انلا و ق ي ف ، اذك كنع ل ا ق انلاف ن : ل و قن ف رخلا ا ص خشلا ي ل ا ب هذن ي دير بلا ي عاس ءباتمب
ي ه ا م ن كلو !! قنلا ي ف ءناملأ م كتياعر ي لء ا ركشو ، ي لء ا س ر ل ا ل اصيلا ي لء ا ليز ج ا ركش
ي ف ا هتلاصوا دقو ءلاسر ل ا ل صوا ن أ ي ر و د ا ن ا ف ، ل ا ص ا ي لء ا ق ل ا ل ا ! ملاكلا اذهت ن ا ك تقلاع
مللا ن ا ما

همللا نإ، س انلا اهيا: مهل و قن حنفا! قلاصلا هذه يهاهد س انلا رمأني تلا قلاصلا نإ

أضياً كذا اولو قن أم تنأ مكيلعف { دحأ همللا وهل قف } بي بنلال اق

امدنع وهف، همللا رمأبو همللاب فر اعلا كذا اهياصيبي تلا قلاصلا ك انب قلاصلا هذه او نراق
بي لعته همللاب اينافو أكدنم ريصيو، بي لعته همللا تيو هو هم اقمبل صنيبنا ف دحأ همللا وهل قف: بل وقيد

امهنيبت وافتلا نإ!؟ ن يتلاصلا نيته نيبت وافتلا راقم وهام بي نوربخأ، مكيلع همللاب

قلاصدا يها هو لصيد نأ س انلا نم باطن بي تلا قلاصلا! شرعلاو شر فلان نيبت وافتلا ك

فر اعلا كذا اهياصيبي تلا قلاصلا ك لت أمأو! ادحاو أرميتناس دعصت لا يّ تدي هو، شر فلان

ياديج س مللاو ك اربلال باقو ادجي نزل اثم اذهن!!! شرعلا قلاصدا يهفي همللا

د ادحا ديسلان! : بلوقب هيلع همللان او ضر بي نار هطلا تماعلا ديسلا ه دصقين اكي ذللا ام

امدنع محتامسن أ مانعم؟ كذا ي نعم ام؟ ه دوجو بي ف عي ش ه نم بي قبي لا هناف بي لصيد فو اذا

ك رحنين مبر عشي لاو، هلود بي ر جي ام بي ر ديلاف، تافتلا وأس اسحادي ه دنع بي قبي لا بي لصيد

بي ر ديلا قلاصلا ميقي امدنع وهف، انيشم هذع بي ر ديلا نكلو، مئاذ كلذو س لاج اذهف ه بناج بي لع

متلق اذا هناف س انلا اهيفل و قدي تلا قلاصلا كلتنم قلاصلا هذه نيأ بي ه بناج ن مرميا م اصخشنان

لا متنا بي نعي، تياكللا و حذي لع اهو لو قن أ بي غبنيب { نيعتسذ كايابو دبعد كاياب } : قلاصلا بي ف

دصقبم هلاكللا اذهم تلقو، كذا متلعفن ا مكنلا، ن لو قن ا من ونعت مكنكو اعقاو هلاكللا اذهن و لو قن

أر قن أ بي غبنيب ا بذك دعيد كذا نأ امبو، متداب ع ق د اعقاو همللا دبعد لا اننلا، ا بذك دعيد كذا ن بي لعف

كذا ل و قن حنفا، { ... دبعد كاياب } أرقين أ كيبنتا لق كذا امك، برباي: هينلا ههبت املكللا هذه

ن حذل بي، هلاكللا ي و حنفة قلاصلا تيا انلان و كين انود، لا ا س يلا هلقننو كذا بي كحن حنفا، اضياً

اذهل انا لاو، هلاو هيلع همللا ي لصل و سرلا هلاق بي ذللا هلاكللا س فن ركذن نأ نورومأم

دقلا ادج ديج: انلقو، انيلص امل قلاصلاب ل و سرلا انرمأي م ولو! انرودب هانر كذا امل هلاكللا

اولص: بل اقا امدنع هلاو هيلع همللا ي لصدي بنلا رمأل نتمن امان حنفا! فيلكتلا اذهن م انحتر ا

بي لصا بي نومتيار امك

امك اهتجيتنن!؟ قلاصلا هذه هتجيتنن ا من كلو! قلاصلا عاونانم عو ناضياً اذهن ا يانسد

بي بناج بي لان اكو، قلاصلا بي فدهشتلا ت سلجف [ة عامج بي لصا] تنك اناف، هرت اذ مكلت بي كد

، ماملأ بي لا ايلق بي رهظ بي حنا دهشتلا أرقأ تنك امدنعو، ج راخلا ث حبلان س ردين م م صخش

تنأل ه؟ انه هلعفت بي ذللا ام، بي ريز عاي! هرت من مرثكا كذا همر ر كتم، بي رهظ موقو هديدمف

دوعا يدار لال كشب تنكي ننا فيطلاو؟! ن لا ا لي لصت كنا م ا تماقتسابس لجالا ي رهظ موقت
 دقو [ديسلا ةحامس مستبيل]، ي رهظ موقية م ل كي فن اكف، رهظلا ءانحنان م ةقباسلا ةلحلا ي لا
 ةلاصلا ن م انيهتنا املف! دهشتنا اهيف انا رقي تلا ةقيقدا كالت ي فاسمخوات ارمع برا ك لذ رركت
 ةلاصلا ن!، ديساي: ميخر توصل اقف؟! ي رهظ ميوقتب م ةلاصلا ب لا و غشم تنكل ه: هل تلق
 اذه ل جا! تنا ك دهشتب م تهو ب هذا، ي زيز عا اي ك لذ بتنا ك تقلاء امو!! ك لذ تلق اذا ا لطلب
 ا ج را خلا ث حبا ي سر دم ن من ا ك ص خشا اذه ن ا ل احلاو، ةلاصلا ن م عود

ن ا ب لاصا رعشيد لا ءنايف، ي لصيلا اهبحاص م اقا اذا ي تلا ةلاصلا كالت دجوت ل باقما ي فو
 معقت اهياو؟! ع فرت ن يتلاصلا ن يتاه ن م ئي ا ي نورب خا، م كياء ه للاب! هبناج ن م ر م دقا اصخش
 ؟! امهنم ةدحاو ئيا؟! هناحبستق حلال وبقلا ا دروم

هفصوي لاء ةردقلا مدعي فاملا او يبناب ي لولا ق احلا

[ملاسلا مهيلع ءملا ماقم ن ع ت دحتت امدنع] ن اسلاا ةقلقلب طقف ي فتكن ن ا ي غبني ل ه
 لوقيم لاسلا ميلع ي داهلا ماملا ن!!؟ ه دحو ل ك لذ ي فكيل ه؟! ءامظعلا ن م ا و نا ك دقل جا: ل و قنف
 ك لذ ك ي نعي: "... لوسر ل او ه ل ل ا ج ل ج ل يلجا ف صوي لا امك ج ت ف ا ي": ي نا ج ر ج ل ا ديزين ب ح تقلا
 ه ل ل ا لوسر ف صوب موقين ا عيطتسي ل ا ادح ا ن ا ف، ه ل ا و هيلع ه ل ل ا ي لصي بنا ل ا ةبسناب ر م ل ا
 ةملاعلاو ي نار هظلا ةملاعلاو دا دحلا ديسلا ل ا ثما ن م ا ي لول ا ن م ن ل ا ا نو عد، ا ن س د با ضيا
 ه ذ هو ع ضولا اذه ه ل ي ذل ا ه س ف ذ ه ل ل ا لوسر ن ع ت دحتت لو، مهيلع ه ل ل ا ن ا و ضر ي ئابطابطا
 و ه ا م .. ل احلا كالت ي ف ه ل ا و هيلع ه ل ل ا ي لصي ه ل ل ا لوسر اهيلي صي ي تلا ةلاصلا ه ذ ه . ي ع قوما
 ل ه؟ ق ل حيق ف ا س ي ا ي فو؟ و ه ل ا ح س ي ا ي فف؟ ةلاصلا ه ذ ه ن ع م م دقت ن ا م كنكمي ي ذل ا ف ي ر عتلا
 ي ف ا ن ا: ا ل و قنف ماقما اذه ي لا ا و لصتن ا م كنكميل هو؟ هيل ا ا و لصتن ا و ك لذ ا و ك ر دتن ا م كنكمي
 . ةلحلا كالت ف صون ع ن و ز جاع ع قاولا ي ف ا ن ن ا؟ ك لذ ك كنكميل ه؟ هيف و ه ي ذل ا ماقما ك لذ

تمثلاً لكذلك يَأْتِي **"أَجْجَلَا فَصَوِي لَو "**؛ لَأَنَّا حَتْفَلَا مَمَلَاك مَلَسَلَا هِيَلَا مَكِي مَثْ
هِنَا حَبَسَ مَمَلَا لَأ مَهْفَصِي نَأ دَحَلَا نَكْمِي لَاف، أَوْ فَصَوِي نَأ نَمَلْ جَأ مَلَسَلَا مَهِيَلَا نَوْ مَوْصَعْمَا
يَلَاغَتُو.

إِهْتَقِي قَد مَهْفَد لَأ عَقَاوَلَا يَفَأَنكُنْ أُو، لَأ مَجَلِ هِبْنِ مَوْنُو مَلَاكَلَا اذْهَلْ بَقْدنْ حَذَا هِيَلَا لَأ يَأْنَسِدْ
مَلَاك نَمَ اَنكْحَضَ اَمَلْ مَهْفَدَ اَنكْ وَ لَأ اَنذَلَا؛ مَلَاكَلَا اذْهَلْ مَهْفَدَ مَلْ نَحْذْ: لَوْ قَأْ لَمَاجَمِ نَوْ دَبِ يَلْ جَأ
نَسَطَا مَامَلَا أُو نِيْنَمُوْمَلَا رِيْمَا هَجُو يَفَانْفَقُو اَمَلْ اَنِيْشِدْ مَهْفَدَ اَنكْ وَ لُو! مَلَسَلَا هِيَلَا دَأجَسَلَا مَامَلَا
أَنِيْشِدْ مَهْفَدَ لَأ عَقَاوَلَا يَفَأَنذَانْ يَبِيْنَفْ! مَلَسَلَا اَمَهِيَلَا

نَلَاو. بَسْ أَبِ لَأ نَلَا يَتَد: لَوْ قَتُو، لَأ مَجَلِ اِبْ هِبْنِ مَوْنُو مَلَاكَلَا اذْهَلْ بَقْدنْ حَذَا يَأْنَسِدْ
نَمَلْ جَأ هِنَا حَبَسَ مَمَلَا نَأ رَكْذَنَ اذْهَلْ مَلَسَلَا هِيَلَا مَامَلَا لَاف، مَلَسَلَا هِيَلَا مَمَلَاك يَتَقَبِي لَأ صِ مِنْ
مَهِيَلَا تَمَثَلَا نَأو، فَيَصُوْتَلَا لَبْقِي لَأ كَذَا هِيَلَا مَمَلَا لَو سِرَّ نَأو، فَصَوِي نَأ
"اَنرَمَلَا مَلَسَمَلَا نَمَوْمَلَا فَصَوِي لَأ كَذَاكَ": مَلَسَلَا هِيَلَا لَاف؛ مَهْفِي صُوْتَنِ كَمِي لَأ كَذَاكَ مَلَسَلَا
كَذَاكَ وَ هَسْ أَرَلَا عَوْ فَرَمَارْ فَاظْ هِنَمْ جَرُخُو نَأ حَتْمَلَا اِيْ فَحَجْنَفْ، هَبَلَقْ مَمَلَا نَحْتَمَا يِيْ ذَلَا نَمَوْمَلَا فِ
فَصُوْنِ عَزْجَعَاو، يَلَاغَتْ مَمَلَا فَصُوْنِ عَزْجَعَلَا لَعَجْدَقَا نَهَا هَمَامَلَا لَاف! فِصُوْلِلْ بَأقْرِ يَغْ
فَصُوْنِ عَزْجَعَاو، مَلَسَلَا مَهِيَلَا تَمَثَلَا فَصُوْنِ عَزْجَعَاو، هَلَاو هِيَلَا مَمَلَا لَو سِرَّ لَأ
لِيَصَافَتْ كَسْفَنِبَتْنَا حَتْنَتْنَسْتَنَ اَكِيْلَعُو!! دَحَاو حَطْسِي فَيِدَحَاو يُوْتَسْمِي فَمَهْمَلْ مَلَسَمَلَا نَمَوْمَلَا
يِيْ سِرَافَلَا نَأ مَلَسَدَ نَأ ضَرَفَنَلُو - نَمَوْمَلَا اذْهَلْ! كَذَاكَ اذْهَلْ اذْهَلْ فَرَعَتَلَا، رَمَلَا اذْهَلْ نَمَوْمَلَا سَمَلَا
لَأ؟ هَفْصُوْنِ عَزْجَعَاو اَنرَصْدْ تَحِيْبُو وَ هَقْ فَأَيُّ اِيْ فُو مَأَقْمِي اِيْ فَيَلَاثَمْ هِيَلَا مَمَلَا نَأو ضَرْ
تَحِيْدِنَمْ دَحَاو حَطْسِي فَيَعْبِرْ لَأ اءَلَاوْ هَلْ عَجْدَقَا مَلَسَلَا هِيَلَا مَامَلَا لَاف! اَكَذَاكَ نَعْتَبَاجَلَا اَتَجَادْ
كَذَاكَ وَ هِنَمْ مَوْمَلَا اذْهَلْ نَأ حَضَاوَلَا نَمَفْ؛ "نَمَوْمَلَا يَلَا مَامَلَا يَلَاو سِرَّ لَأ يَلَا"؛ مَهْتَفَرِ عَمَنْ عَزْجَعَلَا
اَهْلَ لَصُو، تَعْبِرْ سَبَلَا تَعْبِرْ مَنَ عَتِيْنَفْ دَقْ هَسْفَنَنْ اِيْ نَعِي يِيْ تَأذَلَا اَنفَلَا مَأَقْمِي لَأ لَصُو يِيْ ذَلَا
يِيْ فَادَجْرِيْ تَكْتِيْسِدَقَلَا تَيِدَا حَلَاو تَيَاوْرَلَا نَأ دَجْدَانَهَا هُو. تَعْبِيْبِرْ لَأ تَعْبِرْ مِي فَيَاَنْفُو كَذَاكَ

¹، أَجْجَلَا فَصَوِي لَو، مَمَلَا جَلْ يَلْجَلَا فَصَوِي لَأ اَمَكْ حَتْفَايْ؛ يَتَصَنُو، نَتَمَلَا يِيْ فَرَكْذَامَ اَمَهْدَحَا نِيْرِيْبَعْتَبِ تَعْيَاوْرَلَا تَدْرُو
لَو سِرَّ لَو مَمَلَا جَلْ يَلْجَلَا فَصَوِي لَأ اَمَكْ حَتْفَايْ؛ يُوْهَفَرُ خَلَا رِيْبَعْتَلَا اَمَاو " اَنرَمَلَا مَلَسَمَلَا نَمَوْمَلَا فَصَوِي لَأ كَذَاكَ
" اَنرَمَلَا مَلَسَمَلَا نَمَوْمَلَا فَصَوِي لَأ كَذَاكَ لَو تَبِيْلَا دَلُو لِيَلْخَلَاو

نم قيهامسي لاً لوقاً اناف؛ **'نوكيف نك عيشلا لوقتو نوكيف نك عيشلا لوقاً'**: ماقلما اذه يدبعو نم مؤملا اهيا تنأ كلذكو؛ نوكتف، نك: بي جراخلا ققحتلا قيليبا اهلا يتلا تايهاملا: لماكلا ءصنو فورعمي سدق تيدد اذهو! نوكيف، نك: عيشلا لوقتو. كلذ في لثم حلاصلا **نك: عيشلا لوقتو نوكيف! نك: عيشلا لوقاً (ي لثم و) ي لثم كلعجا ي تد ي نعطأ ي دبعا'** **!'نوكيف'**

اذعلاطاً مدع وه امنأ انيدل تاهيشلاو كسلا لوصد ببس نأ نبيتي اذه نم يانسد وه بتارملا نم قبترم هيا في فيردنلا اتناو، سي لولا قبترمي لعا انفارشاو

تاهيلا تافصلاو عامسلا تيعماج ماقم هيدل امهلاك ي لولاو ماملإا

تافصلاو عامسلا تيعماجلا ماقم مهندع ماسلا مهيلع ءمئلاً نأ: نم مضعبلا هلوقي امو مئلاً؛ قحلا اذه هلس يلف همللا سي لو امو، يهنلاو رملاً أقدم هلا راصد انلو، اعيمج تيهلا روهظ همللا ي لولن وكي نأ نكمملا نمف، ماملإا دنع يذلا تيعماجلا نم ماقلما كلذ في لال صيد ملاكو وه يتافصلاو عامسلا نم نيفسو وأ نيمسا وأ تيهلا عامسلا نم طقف دحاو مسلا رهظي يهلا سي لولا نأ لاق يذلا نمو؟ ملاكلا اذهب متئج نيا نمف! هيلع ليلد لا قلتخم غراف قلطين أح صيد لا؟! مكدنع نم ملاكلا اذهب نولوقتله؟! تيهلا عامسلا نم دحاو مسا هيف! دنتسم نود اذكه ملاكلا ناسنلا

¹ دامن بن محرلا دبعن عن ساحمله، باتكي في قريلا دلاخن بدمحمم بدما ن ع: تغلختمت اياور في فن ومضما اذه درو لاق: لاق، هلا و هيلع همللا ي لصد همللا لوسر نع، ماسلا هيلع قداصلا رفعج همللا دبع ي با ماملإا نع، ريبدس بن اندن ع تُنك مُتَبِحاً أَذِفُ مُبِحاً يَ تَحِبُّ لِفَأَنلَابِي لِبِ بَحْتِي لِمَا وَ بِهَيْلَعُ مُضَرَّتْ فَا أَمَمِي لِبِ بَحَا عِي شِدِي دَبَعِي لِبِ بَحْتِ أَم: ي لاعت همللا آذ، اهيد ي شميد ي تلاء حجر و، اهيد شطبي ي تلاء هديو، هيد شطبي يذلا هناسلو، هيد شطبي يذلا هراسبو، هيد شطبي يذلا هعمسد. هتء اسم هركا أنا و توملاً هركين مؤميت ومي في ددرت كلعجا أنا عي شي فنت ددرت امو، هتيطعا ي تلاء آذو، هتيجأ ي ناعد (٢٩١ ص، ١ ج، ن ساحملا)

٢٩ ص، ي لاعت همللا بحد باب، ي ناثلأ عزجلا، رشعس ماخلا دلجملا راونلا راجه ي في تياورلا مذهي سلجملا دروا دقو وفي عدة داعي لابن فهد الحلبي: وفي الحديث القدسي: يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا غَنِيٌّ لَا أَفْتَقِرُ، أَطْعَمِي فِيمَا أَمَرْتُكَ، أَجْعَلُكَ غَنِيًّا لَا تَفْتَقِرُ. يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا حَيٌّ لَا أَمُوتُ، أَطْعَمِي فِيمَا أَمَرْتُكَ، أَجْعَلُكَ حَيًّا لَا تَمُوتُ. يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا أَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، أَطْعَمِي فِيمَا أَمَرْتُكَ، أَجْعَلُكَ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ. (عدة داعي، ص ٢٣٣).

اميف هعاطف، دارأ اميف هو عاطف ادايع لله ن! بي سدقلا تيدحلا في فدرو: بي سر بلا بجر ظفاحلل رنيقلا راونأ قراشم ي فو (١٤٣ ص، الله تملك) نوكيف نك: عيشلا لوقتو؛ اودارأ



إنّ الأسماء والصفات الإلهية معروفة ومشخصة وهي اسم العليم واسم القدير واسم الحيّ. واسما العليم والقدير يرجعان إلى اسم الحيّ، واسم الحي هو منشأ بروز العلم والقدرة، لذا فاسم الحيّ له تساوي مع مرتبة الهوهوية بخلاف مرتبة العلم والقدرة، فهما يعلان في مراتب ما دون الذات، ويعدّان من ظهورات الذات. إنّ نفس حياة ذات من الذوات ونفس بقائها واستمرارها يطلق عليه اسم الحياة؛ وبالتالي فإنّ الحياة ليس اسماً منفصلاً عن الذات، وهو في ذلك مثل مرتبة اسم "هو" التي هي مرتبة الأحدية نفسها.. (ولا يخفى أنّ البعض قد خالف في هذه المسألة وقال: إنّ مرتبة الأحدية هي مرتبة دون مرتبة الهوهوية، ولكن ما يبدو بنظري القاصر هو أنّ مرتبة الأحدية هي نفس مرتبة الهوهوية؛ وذلك أنّ "أحدية الذات" تعني الحقيقة التي لا تقبل الاثنية والعددية، وهذه المرتبة هي عينها مرتبة "هو" وهي نفسها مرتبة بساطة الوجود، وهي نفسها مرتبة إطلاق الوجود، وهي نفسها مرتبة الوجود اللامتناهي للحق سبحانه).. إنّ اسم الحي له نفس هذه الحالة، ولهذا فإنّ اسم العليم واسم القدير - بالرغم من كونهما اسمين ملازمين للذات ولا ينفكان عنها - إلاّ أنّهما دون شكّ من حيث الرتبة والأفق يقعان دون الذات، فالعلم ناشئ من الذات؛ وبالتالي فالذات علّة للعلم. والقدرة ناشئة من الذات؛ وبالتالي فالذات علّة للقدرة. أمّا الحياة فليست ناشئة من الذات، بل الحياة هي نفس الذات وعين الذات. واضح؟ ثمّ هذان الاسمان من أسماء الحقّ يوجبان بروز أسماء أخرى وصفات أخرى، وهذه الأسماء والصفات تقع في مرتبة دون ذلك.

ن اوانعب ماسلا ميلع ماملا يفت اذلا يّ لجتّن ا وه ملأسملا هذ في فانه انثيدح يّ انسح
يّ لجتلا اذهل ه يّ عيناثلا يّ بترملا في فة ردقلاو ملعلا ن اوانعبو ،ي لولا ا يّ بترملا في فة ايجلا يّ لجت
وه في ذلا يّ عيلا ا ت اذلا يّ لجتّن ا يّ نعي!؟ اذامف لك لذك نكي مل ن ا ف!؟ مللا يّ لو في ف دوجوم ريغ
دوجو في ف اناير سو اناير جة ايجلا يّ بترج في ف مل ن ا امكي يّ لجتلا اذه يّ مللا ب اناقل دعب اقبلا ماقم
ت افضلاو ا ماسلا ا عيمجو ،اضيا فة ردقلاو ملعلا يّ بترم في فن ايرجو ن اير سة مل ك لذك ،مللا يّ لو
امو!؟ تهجلا هذ ن م ماملا او ي لولا ن بيد اذ ا قر فلا وه امف ؛ن يمسلا ن يذه ن م نائشني يّ يقابلا
ا ماسا ع يمج في ف يير هظم مل ماسلا ميلع ماملا ا ن ا :ل وقتف هذهاو عى ل عة قطن ي ذلا ملاكلا اذه
يّ انسح!؟ ريغ لا دحاو مسا في فلا يّ يير هظم مل س يلا ي ذلا مللا يّ لو ف لاخب ،مناقصو مللا
لكذ :بنا ب يضا ملا تسلا ي ف ت لاسد دقا!؟ وه مسا ي ا!؟ دحاو لا مسلا لكذ وه ام ي نورب خا
ح صيد لا ؟ وه مسا ي ا يّ مللا يّ لو في ف يّ لجتني - م ريغ نود - ه ن ا ن و عدت ي ذلا فصولا و ا مسلا
ن ا ي غبنيو ،ميلع دمتعي يّ نيم ملاكلل ن و كين ا ي غبنيلا ب ،افاز ج ملاكلا ي قليو ن اسنلا ي ت ا ين ا
ل و قين ا لا ، فة ر عملاو ملعلا ي ل ع ا دمتعم ن و كين ا و ، فة قداو باسحلا ي ل ع ا اينبم م ملاك ن و كين
! ملاب ي ف ر طخي ام لك

!؟ مللا يّ لو دذع س يلو ، ماسلا ميلع ماملا ا دذع ه ن ا ن و عدت ي ذلا مسلا لكذ وه امف

ة ايجلاو ملعلا :ي هو فة فور عمو فة صخشم ي ل عة مللا ا ماسا ف!؟ مسلا لكذ وه ام ي نورب خا

عامسلاً او ق لخالو ةفوطعلو ةمحرلاو بضعلاك؛ ىرخلاً عامسلاً أشنته ذهن مو، ةردقلاو
 يفرتؤين أ اهببسب ينكمي تلاء، اهرعذ ي تلاء لاعتلله ةيلعلاو ةيدوجولا تافصلا رئاسو
 هيلع ماملاً ى دلدوجوملا مسلاً لكذ وهام ي نوربخأ .انسد. ج راخلو نوكلا ي فو هسفن دوجو
 اولأساو اوبهذاف، اضياً ملاء همللاً ي لوف؛ ملعلا وهن اكن إ؟ همللاً ي لوى دأ دوجومس يلو ماسلا
 ل بقنسلماو ي ضاملاو عامسلاو ضر لأ او توكلملاو كملما ن مهنوديرت عى شدي أن عهمللاً ي لوى
 تنبى ي ذلاو، اقباس هتركذ ي ذلا ي لولا لكذ وهل ووؤسما نوكين أ طرشب .ةمايقلا موي ي لوى
 .ي لولا كاذ وه دو صقملاف؛ "توكلملا رارسأ" باتكن مي نائلا دلجملا ي فهصناصخو هفاصوا
 دعب اعقلا ةبترم ي لوى ل صوى ذلا ي لولا لكذ دارملا لب، تاماقملا هسفنلا ي عدي صخشل كلا
 اولصفنأ؟! مكل هفشكين أعيطتسيلا وهو، دوجولا ملاء ي فهنولهجتي ذلا عى شلا وهامف. اعقلا
 .ي نوربخأ

امل ثم وأ؟! ةيداع ريغرومأ ى لعر دقي ماملاً نوكي ي في هةزيملا ن أن وعدت مكنأ م
 ماسلا هيلع ن اميلسي صوايخر بن ب فصا ن مرددق لكذ لاثماً ايخر بن ب فصال عف
 ،ماسلا هيلع ن اميلسلس مشلا در ب ماقايخر بن ب فصا ن إ (هيلع همللاً ملام ماملاً ان علاضف
 فقوين أ همللاً ي لوى ردقي لأ: هئا وهانهل اوؤس، انسد! نيدع ةفرط ي فس يقلبش ر عمار ضحأو
 لب .ياهدرو س مشلا فقوأ ي ذلا ي دجب مسقأ ... لكذ ى لعر دقي هئا ي دجب مسقأ؟! اضياً س مشلا
 مسقأ ... ن يفسن م ادئاع ن اكامنيدي رخأ ةرمو، همللاً لوسر نامز ي فةرم؛ ن يتر ماهدر
 .ةلأسملا هذهل ي صافتي فوضو خا ن لو، اضياً لكذ ل عفى لعر داق همللاً ي لوى ن أب ي دجب

وهف، ردقي اعبط ى لب؟! لكذ ى لعر دقي لأ .ي توملا ي يحين أعيطتسي ماسلا هيلع ماملاً
 ى لعر داق هئا ي دجب مسقأ، ى لب؟! اضياً ي توملا ي يحين أ ي هلا ي لوى لولا ردقي لأ، انسد! امام
 (ل ي صافتلان مكذ ن مرتكار كذا ن لو! لاعفك لذ ركذبس أب لاو)!! ي نيدع م أبك لذ تيار دقو، لكذ
 ن لا ي نأ امك لذ تيار دقل ب، امانم لاو أرحس لاو اير صبا عا دلاو ةنوعشك لذ ن كيملو
 !مانملا ي فن لا مكارأ لاناف، ن يته ي نيعب مكارأ

ير اصنلاً موحرمان عةلأسملا هذهل قنيو هو، هيلع همللاً ن اوضر دلاولا ديسلا لوقي
 هذهو! هسفن داعملا ةفرعم باتكي فةلأسملا هذهل قن دق هتحامسن إ لب، هيلع همللاً ن اوضر
 س أب لانكلو، اهتابثا ي فتقولا عيظن أ ي غبنيلا ثيحب ةملمسو ةحضاو تراصدقروملاً

1، ص ١٧٠، ج ٤، داعملا ةفرعم

(هيلة مللا ن اوضر ي راصنلأا موحر ملأا ركذ كاذ نو كيو جزومناو لاثملا بابن ماهر كذب
اودروا دقن اوخلإا ناك ن إ يردأ لاو) مسلاجم دحا ي في نادمهلا ي راصنلأا موحر ملال قتي:
لقني(كاذ ي غبنيق لاو، اهيفاهو درو أ دقاوناكن إف، لام أ"راونلأا ع لطم" باتكي في ميضقا هذ
تنك دقل: بلوقي، ي راصنلأا موحر مللا مسقنب ةلأاسملا هذ ركذ صاخشلأا دحا نأب احتامس
دحا ي في: بلوقي تياهنلا ي في نكل. ليصفق ميضقلو. لئاسملا هذهلونافر علا اضراعمو أفلاخم
ناكي ذلأا"ليرلا" راطقرظتننأكو، فرشلأا فجنلا ي لإ باهذلا ديرن ةفوكلا ي فأنكرافسلا
انعد، انب آيه: بي للاقف، ميدياعأ بابيثس بلي صخش عاجف، فجنلاو ةفوكلا نيب باكرلا لقني
تنك امذعي دلواو لي صخشلا رتفدلا نم ةصقلا هذت أرق دقو) مادقلا ي لعأيشم أوسب هذ
نو دي احتامس ناك ثيد، تنس ةرشد ثلاثو أ تنس ةرشد ي نثا ي لاو ح ي نس ناكو أ ريغص
ناك أنيش ي راصنلأا خيشلا مربخا اذاف! أقيقد ناك مكو، ربحلا ملقبو هدي طخب ةمهملاروملا
صصقلا أرقا رتفدلا اذ هذخأ تنكو، نم معمس ي ذلأا ناكملو خيراتلا أركاذ كاذ نو دي
امهنا لصالو (نامزلا كاذ نم ةصقلا هذ ركذأ تلزمو، كانه اهبتكي تلا لئاسملاو
لجرلا كذللاقف، مللا ايلو أن عثيدحلا ي لإ ملاكلا امهبل صوفن ائحتياراصو، اعماكرحت
نأ ديرأ: بللاقف؟ اهتتصو بلاطملا هذ ميناقحب دقتعي كل هبلطتي ذلأا رملأا وهام: هلبيرغلا
لوقا اناو)؟! أمهم أرمأ اذ هرتعتل ه؟! طقف اذ ه: هل لاقف! ي ماما ي توملا ي يحيأ صخش ي رأ
امف! ميلعلا بتارملا ي لإ لوصولو، مهفلو كاردلاو، ملعلا بلطنأ ي لولأا ناك: هذع تباين
فيضي لا؟! كملع ي لإ كاذ فيضيم كف، كاذ تيار كذا صرفا؟! ي توملا ايحإ ي رتنأ تيمها
كاذ هل لاقف! ي توملا ايحإ ي رتنأ اتمهيدامل كف؟! قيصو ريصق انرظنن أ مكم تيار هل! أنيش
عاقفراو، ةفوكلاو فجنلا نيب قيرطلا طسو ي فرق دنخي لإ كاذنا اولصوف، ادج ديح: لجرلا
ضعبهيف ناك، هيلأ اولصو املو، ةدوجوم مرثاق دنخلا اذهن وفرعي كانه ي لإ اوبهذ نيدلا
ناكو، كاذ ريغو، كانه ابلكو، انه ةطق دجت، تتامو هيف تطقس دقتناكي تلا تاناويحلا
ليوطن مز ذنم تتام دقةمامحلا هذهن أ حضاولا نمن اكو، كانه ةتيم ةمامد كاذ ن مضم
كيار ام: لجرلا كاذ هل لاقف، تشلات دقةمهاضعا ن مريثكلو ةسبيتم تراصدقا هنا ثيحب
ثيحب ديعب نامز ذنم تتام دقا هنا دجوف اهيلأ رظنف؟ ةمامحلا هذ تبيحا انا ن إ ق دصل ه

¹ ن اوضر ي نار هطلا ةملا علا قيطخلا تابوتكملا ةققملاو ةبدهملا ةرودلا مضيباتكن ع ةرابعو ه"راونلأا ع لطم" باتك

(مجرتملا). تيسرافلاب عويطم وهو، مظعاومو متلاساومو هيلة مللا

كأن عا ج اذ هو ل ماكل كشد تسيبتم اهدجوف هديدهم سمو ، اهنم بر تقاف ، شلاتت داکت اهنأ
 ، اهليع عمتجده مامحلا شيريد اذاف! مللا نذاي يريطوي موق: بل اقم مڈء اعد لاتو لجرلا
 تبهذو تر اطم مڈا هيحانج كير حنبت ادبو ت ماقم مڈ ، تيشلاتم تناكن ادعبل متكتا هو اضعاو
 ! ذوعش لاو اير صبا اعدخن كيم مڈ اذ هف! اي ار امم اتو هيمو ار يحتم ص خشلا اذ هل ظف!! اديعب
 دكا تيب هذو!! امنا دس يلهنا دكا تيبا هينيء كرفير اصف ، لاعفت تراطو تشاء دقة مامحلا فلاك
 كحضيا!! تبهذو تراط دقة لاعف اهنأو ، ودوجوم دعت مڈ اهنأ دجوف ، مامحلا عضوم نم
 اهنمن امزلا نم ءدملات تامن ادعيف ، مامحلا هذو ظندن سحلا اي: احزامل وقيو ديسلا ءحامس
 اهننا ذايحلا نم يرخا تاونس ءعضبي لولا اذ

!؟ ماملا اهلغفي ام اذ هس يلا . ماسلا هيلع ماملا اهلغفي ام س فنل عف دقي لولا اذ هف . انسد
 يبنلا ليديتن ييقرفلا وه امف!؟ كاذل ثم ماسلا امهليء سيء يبنلاو سي سوم يبنلا ل عفدي مڈا
 ن اكامن ييقرفلا وهامو . دحاو رما امهلاك!؟ مامحلا هذو ايحان يبو تيدي ل ا ماصعي سوم
سي نوملا جرح خذ ذوا و : ماسلا هيلع سيء ابطاخم يلاعقل ا قثيد ؛ ماسلا هيلع سيء اهلغفي
 دحاو رما امهلاك!؟ ي لولا اذ ه اهلغف ام ن يبو ؛ **{ ي نذاي**

انحصان ايبي في مللا ي لولو ماسلا هيلع ماملا ن ييقرفلا مدء

مقي مڈا . تيميد مللا سي لولو ، تيميد ماملا ف ، اضيا اكلذكة ءتاملا مساو ، ايحلالا ءبسنا ب اذ
 امك كاذ سي لء ءر دقلا نو كلتميد ءحامسن م ل قأ ادار فآن ل ب!؟ تيحلا كالت ءتاملا ي ضاقل ديسلا
 ، كبيجيس ءناف عي شسي ان ع ماملا ت لاس و ل كناف ، معلقا ءبسنا ب رملا اكلذكو . اقباس تنيب
 دار ان ا بي جي وهف ، كاذ ي ف حلاصلا ي ار ن ا ، اضيا كبيجيس ءناف مللا ي لولو ت لاسن اكلذكو
 تيعقوم ن ع فلتخت مللا ي لولو تيعقوم تياهنلا ي فف ؛ كاذ ي ف حلاصلا لانا ي رين ا لا اكلذ
 ي لاتابو ، ق نلاخلا عيمجي لء ءجحا وه ماسلا هيلع ماملا ن اكلذو ، ماسلا هيلع ماملا
 ن لا ا بيجين ا مللا ي لولو فيلكتن وكي لا امبرو ، مللا ي لولو فيلكتن ع فلتخي ه فيلكتن ا ف
اكلذ ي لءر دقي هنا وه مهملا ن كلو

لاو . ماسلا هيلع ماملا ن ما هديرني تلا ءجاحلا ي ه ام : ت لاسملا هذو ي فوه انملاكو
 لاو كانه ي ضقتي تلا ءجاحلا هذو ي ه ام ؟ مللا ي لولو ل اخن ما هيضقتو اهلصحن انلن كمي

¹ ءدئاملا ءروسن م ١١٠ قيلان نم عطق

امفيك اذكه ملاكلا في قلين ان اسنلا حصيد لا تهاهنا في فكذ انل او نيين ان وجرأ!؟ انه في ضقت
 ان رديق ملو از جاعل ظهلا في لوان اندجو ةلا سملما هذهي فن حذ: بلاثم اولوقو اولعدت! قفتا
 في ف: بلاثم و، في نلا فلا ل اوسلا في لع ةباجلا ان من كمتي ملهلا في لوان! اولوقو، انتجاد في بلي
 في لا انبهذ اننا ولو، انتخلص من مكتن يا انل نيين ان من في هلا في لوان ن كمتي ملهلا فلا في ضقتا
 ، ةجاحلا كالت في ه ام: هئأ انه انملا كة!! ةلا سملما في فق حلاب انربخلا و انتخلص انل نيبلا ماملا
 لاباقس يلو، ملاسلا ميلع ماملا دي في لع حللا لاباقن وكدي في ذللا فعضلاو صقنلا كذ وهامو
 ل طابو ا طخة مو عز ملا بلا طملا هذهي عيمج في لاتلابو!؟ كذ وهام؟ هلا في لوان دي في لع حللا

دار فلا في قابلا فيدو جولا ةعسلا ن ع فالتخت ملاسلا ميلع ماملا فيدو جولا ةعسلا! معد

ت تركذ دقو في لوان في في ةيهلا في اتافصلاو عامسلا في لجت رو هظ مدعي نعم بس يذن كلو
 ، دحاو ز ما مهلاك.. في قير بلا في في ذللا س فنو ه بوكلا اذهي في ذللا ن ا فيضاملا ةسلجلا في فم كل
 بوكلا في فام كذكو، فاصد عام وه ل ب، ا ريصع لاو انبلس يلو، عام قير بلا في فدو جوملا ف
 اذهن م برشا ن ا ردقا مكا ناا.. يانسد. ةدحاو مرثا و كاذو اذهي ص ناصخف، عاملا كذ س فن
 ن م ا راقم في و حيقير بلا ن ا كن ا ف، رثكا لا دحاو بوك وه برشا ن ا ردقا ام تياغ؟ عاملا
 ن م دحاو بوك في نيفكي انا ف!؟ انا هديفتسا في ذللا امو، كذ في تقلا عامف؛ في تجاد ن مرثكا عاملا
 في ندانود مرثا و ه صناصل ماكب كانه دو جوملا عاملا نيعو ه انه دو جوملا عاملاو، عاملا
 لب، لاك!؟ عاملا ن م في تجاد ع فر لا قير بلا في فدو جوملا عاملا ل ك في لا ةجاحب انا ل هف! قرف
 ص اخشا ةسمذ في فكدي هيف في ذللا عاملا ف، ريثكب في تجاد ن م رثكا قير بلا في في ذللا عاملا
 رادقملا اذهو، طقف رادقملا اذهو وهف عاملا ن م هجاتحا ام ا ما ا ةرشد و ا هتسد و ا نينا شطع
 وهام في نور بخا.. او لصفه!؟ كذ دعب في نصقني في ذللا امف. مايا في نيطعين ا في هلا في لوان عيطتسي
 ماملا في لوان ع جران ا في لع بجيت ثيحب ه في لتبأس في ذللا صقنلا وهامو!؟ ذننيدي في نصقني في ذللا
 !؟ فعضلاو صقنلا كذ وهن يا!؟ في لوان في لا ملاسلا ميلع

ةيدو جولا ةعسلا ا ماو، ر حبلاب اههيشتن كمي ملاسلا ميلع ماملا فيدو جولا ةعسلا ن ا
 عاملا س فنو هرهنلا عامن كلو، ه بن مؤنو اذهل بقنن حذ. ا دج دي ج. رهنلا ةبائمي ه هلا في لوان
 في في رجيو رحبلا ن م في تاي وهف، رحبلا ن م ذو خام رهنلا في في ذللا عاملا ن لا، رحبلا في في ذللا
 رحبلا في لا تبهذ ن او، ه نمت برشو رهنلا في لا تبهذ ن ا كيلة ع اوستنا في لاتلابو؛ رهنلا اذهي
 ةقلعتم ةيدو جولا ةعسلا هذهن ا. قرف في ندانود ن يلاحلا ل اكي في في وترتسد كذلا؛ ه نمت برشو
 اهلا ةقلا ع لا رحبلا ةعسلا ن ا!؟ م تفتلا ل ه! فيضقلاب في ل ةقلا ع لاف انا ا ماو، رحبلاو رهنلا س فن

!؟رحبلا اذه نم هجاتحأ يذلا ام بهنأ وه انا ي تمهيد امو ،رحبلا يه رحبلا تعسف ،انا ي ب
 ينيفكيل ب ،لاك ؟رحبلا ي في ذلا عاملا ل كى ل اجاتحأ انا ل هف ؛كاذ ي فعقيرن ا يغبنيث يدحلاو
 !!يزيز عايلا ك!؟ي وترأ ي تدرهنا ي فامل كى ل اجاتحأ انا ل هف .انسد! عاملا نم دحاو بوك
 نم دحاو بوك ينيفكيل ب! معم عاملا رايته ي نذخلاً رهنا ي ف ت عفو ولو!؟رهنا نم انا ن ياف
 تعجيتلاو ،رهنا نم هلامتن ا نكمي امك ،رحبلا نم هلامتن ا نكمي ب وكلا اذهو ،بسحف عاملا
 ي ل ا لصتسد امهنم ل كى فو ،ي وترتسد امهنم ل كى ف ت نأف ؛ ن يلاحلا ل كى ف دحاو نوكتسد
 .هلا ي لو تأسم هذه .ب ولطماو دصقما

مسلأ رهظم وه امنا هلا ي لو ن ا نم ضعبلا محرطي ي ذلا ل اكشلا ا اذه ن ياف اذه نم
 كاذ ي ه امنا ي هناو رملا ا تحلاصن ل ؛م هاهنيو دار فلأا رمأين ا ر دقياو ،ن يمسا و ا دحاو
 لاو در او ريغل اكشلا وه .ه ريغلا تيهلا ا ت افصلاو عامسلا ا عيمج هيف ي ل جنتي ذلا ص خشلا
 .هيا دمتعيل صا لاو هلا حم

ن ا مويا ردقأ سد تنك ن ا يردأ لاو ،رخا ل اكشلا ل كشا دقو ،تطقنا هذها تبسنا ب اذه
 ن ا هلا سو تسلجا ي فرضا حلا بيطلا ي ل ا ديسلا تحامسد تفتلا انهو] ،هيا بيجاو محرطا
 ت لا اكشلا ا ن ا ؤوخلا ر كذا ن ا ب ا :ب تحامسد ل اقف ،ي فنلا ب بيطلا ب ا ج ا ل اجم هيدل ن ا ك
 مهتلئسا او تودين ا ؤوخلا او عاقرلا نم تبلط ي ننا ثيد ريقطا نم بلطبت ن ا ؤوخور طما
 ي دذع ي تلا قارولأا ب لقا تنك دقو ،كاذ ل بق و ا تسلجا ي ل ا ي تا امدنع اهيا ي نوملسيو
 هيف ر كذو ،ل اكشلا ا اذه ي ل ع ي نيعدت عقوق ،عوضوملا اذه ي ف ؤوخور طما تلئسلا ا عجار ل ا
 ريسفت ي ف روكذم وه ام نيبو ثحابملا هذها ي ف هتركذ ام نيب اضر اعدت كانه ن ا ودي بهنأ
 ل اوسلا ترضحا دقو ؛"ماملا ا ؤفرعم" باتك ي ف هلا ممر دلاولا ديسلا مر كذا امو ن ا زيملا
 ي ل ا كاذ ل جؤن فوس ،[ت يحصلا] ي تلاد تظحلام عم ن كلو ،ؤوخلا ي ل ع ه ارقا ي كل ي عم
 .هلا عاشن ا تمداقلا تسلجا

ي هو ،تبير علاب ن يقطانلا ؤوخلا ا نم ت لا اكشلا ا نم ؤومجم ي نتلصو دق بهنأ امك
 ،ؤدم ذنم ت لا اكشلا ا هذها ي نتلصو دقو ،ت ا حفسد ؤدع ي ف ؤبوتكم ي هو ،ا دج ؤديجت لا اكشلا
 .هلا عاشن ا اقدلا ا محرطا ي كل ا هتظحف

لوق باب نم ي هو ،تظوفحم ي هو اهناكم اهلف مهتبحما مهزار باو عاقرلا فظلا امو
 :رعاشلا

دوشن اديمر رگيزاب هر پيش دوشن اهنپ وچر زوسنا هجرهم**

[ن اديملا سر افش آفخلا ريصي، تنيضملا س مشلا بيغت امدنع بل وقب]

مهتبجم راهظا ي لء ةوخلا ص رحد بسد اذها مبرو، ن امزلا اذها في ف انا لاد وه اذهو
لقنو هر يقطا فدهل ب، هبي فتكاو رادقما اذهي ضرأ ن ا ردقأ لا ي سفدانا ي تنكلو، ريقحلا
انلاوم موقيد امدنعف، ايلولأ او افرعلا تيققحلا بلاطملا لقنو، عيشتلا تيعقاو لا بلاطملا
ي ه ام ملعن ا انيلع ن حنف، اتار هو جملا غ ناصو ك لملما تصق ن ايبيد هيلع ه للا ن او ضر
هذه في فن يبل ب! ص صقلا انل ي كحيلت ايد م انا لوم ف، اذها اهنيبين انا لوم دير يي تلا بلاطملا
ل كشي لء م لاسلا امهيلع ي سومو رضخا تيضق ي ف ةدو جو ملا تيعقاو لاو تيققحلا كالتة صقلا
ايعدك اذهن ا ي رنل باقملا ي فو، محيضوتو ه نايبو محتفي غبني ي عقاولا رملأ اذهو، تصق
ن ايبيد موقنل ب، ك لذب متهن لا انكلو، ن امتكلا ي طو تيفخم بلاطملا هذه ي قبت ي كل ائيثد
هناكم ي فل امجاو ا ماهباو ا ل اكشاي ا اور كدين ا ةوخلا ن م ع قوتنو، ق ناقحلاو بلاطملا

تسلجلا ي ف - متوقو ه للا ل وحب - موقن سف ل اكشلا ا كلذ ن م [مويلا] انيهتنا اننا ثيحو

ه للا عاشن ا هيلع باو جلاو ي ر خلا ا ت لا اكشلا ن ايبيد ةمداقلا

دمحم ل او دمحم ي لء ل ص م ه للا

[مجر تمل]. ي ونثملا با تكن م ل و ل ا ر تفدلا